

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى بنصب فيه قراءات متقاربة المعنى و رحمة مفعول له .

قوله تعالى عبادنا يقرأ على الجمع والاسماء التي بعده بدل منه وعلى الافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وما بعده معطوف على عبادنا ويجوز أن يكون جنسا في معنى الجمع فيكون كالقراءة الأولى .

قوله تعالى بخالصة يقرأ بالاضافة وهي هاهنا من باب إضافة الشيء إلى ما يبينه لأن الخالصة قد تكون ذكرى وغير ذكرى وغير ذكرى وذكرى مصدر وخالصة مصدر أيضا بمعنى الاخلاص كالعافية وقيل خالصة مصدر مضاف إلى المفعول أي باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا إلى الفاعل أي بأن خلصت لهم ذكرى الدار وقيل خالصة اسم فاعل تقديره بخالصة ذكرى الدار أي خالص من أن يشاب بغيره وقرء بتنوين خالصة فيجوز أن يكون ذكرى بدلا منها وأن يكون في موضع نصب مفعول خالصة أو على إضمار أعنى وأن يكون في موضع رفع فاعل خالصة أو على تقدير هي ذكرى وأما إضافة ذكرى إلى الدار فمن إضافة المصدر إلى المفعول أي بذكرهم الدار الآخرة وقيل هي في المعنى ظرف أي ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على السعة مثل يا سراق الليلة أو على حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام .

قوله تعالى جنات عدن هي بدل من حسن مأب و مفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها إلى عدن وهو علم كما قالوا جنة الخلد وجنة المأوى وقال آخرون هي نكرة والمعنى جنات اقامة فتكون مفتحة وصفا وأما ارتفاع الابواب ففيه ثلاثة أوجه أحدها هو فاعل مفتحة والعائد محذوف أي مفتحة لهم الابواب منها فحذف كما حذف في قوله فان الجحيم هي المأوى أي لهم والثاني هي بدل من الجنة تقول فتحت الجنة وأنت تريد أبوابها ومنه وفتحت السماء فكانت أبوابا والثالث كالاول الا أن الألف واللام عوض من الهاء العائدة وهو قول الكوفيون وفيه بعد .

قوله تعالى متكئين هو حال من المجرور في لهم والعامل مفتحة ويجوز أن يكون حالا من المتقين لأنه قد أخبر عنهم قيل الحال وقيل هو حال من الضمير في يدعون وقد تقدم على العامل فيه